

اليمن

تجدد اللقاءات بين السعودية و«أنصار الله»... وهدوء نسبي على الحدود



لا يعود أهالي صنعاء وصعدة كثيرا على التهدة بعد تجارب الهدن الفاشلة (أ ف ب)

والمناطق التي لا تشهد مواجهات عسكرية. وكثف طيران «التحالف» غاراته على المناطق التي تدور فيها مواجهات عسكرية، بالإضافة إلى مناطق طوق العاصمة صنعاء التي تعرضت لسلسلة غارات خلال الأيام القليلة الماضية.

وعلمت «الأخبار» من مصدر مطلع أن اللقاءات بين حركة «أنصار الله» والسعودية تكررت في منطقة حدودية، في ظل تكتم شديد على نتائجها. وأوضح المصدر أن جهات الحدود تشهد هدوءاً حذراً في ظل توقف القصف الجوي بصورة شبه تامة خلال الأيام القليلة الماضية.

وبرغم الهدوء النسبي الذي يسود المناطق الحدودية، لا يُعول أهالي صعدة كثيراً على الأنباء عن تهدئة أو هدنة، فتجربتهم مع العدوان جعلتهم لا يصدقون هذه الأخبار بسهولة. وتعيش القرى والمناطق الحدودية في محافظة صعدة وحجة أوضاعاً إنسانية صعبة جداً، ناجمة عن الإسهات الجوي والصاروخي المتواصلة منذ عام. وتشير إحصائيات أولية تُعدّها السلطات المحلية في محافظة صعدة إلى أن المناطق الحدودية هي الأكثر تضرراً من غارات الطيران والقصف المدفعي السعودي، ووفقاً لهذه الإحصائيات فإن الخراب طاول كل المنشآت الحيوية الحكومية والخاصة، بما فيها مخيمات اللاجئين والمستشفيات والطرق والجسور، وحتى الممرات الجبلية غير المعبّدة التي كان استهدافها بهدف تقطيع أوصال المحافظة المنكوبة ومنعاً لوصول الشاحنات والسيارات إلى تلك المناطق، ما نتج منه آثار كارثية أجبرت السكان على استخدام الدواب كوسيلة نقل وحيدة لإيصال المواد الغذائية

لا تزال التهدة التي نتجت من الاتفاقات بين السعودية و«أنصار الله» سارية في المناطق الحدودية. لكنها لم تطاول المناطق التي تشهد مواجهات برية. في وقت علمت فيه «الأخبار» بتجدد اللقاءات بين الطرفين وسط تكتم شديد وغموض لم تبدده تصريحات صالح الصماد الأخيرة حول حقيقة الاتفاقات الأخير

صنعاء - رشيد الحداد
صعدة - يحيى الشامي

على الرغم من انحسار الغارات على العاصمة صنعاء خلال الأيام الماضية، لم ينعكس إيجاباً على الحركة العامة في ظل استمرار المواجهات في مختلف الجبهات الدائرة بين الجيش و«اللجان الشعبية» والقوات الموالية لـ«التحالف» في مديرية نهم شرق العاصمة صنعاء وفي محافظات

سلم ولد الشيخ مسودة
أولية لـ«أنصار الله» و«المؤتمر»
جولة مفاوضات جديدة

مأرب والجوف وتعز والبيضاء، ما بدد شعور المواطنين بوجود تهدة فعلية بين اليمن والسعودية، تتجاوز وقف العمليات العسكرية على الشريط الحدودي، أي في جبهات جيزان ونجران وعسير، ووقف استهداف مناطق في محافظة صعدة، بالإضافة إلى وقف استهداف الطيران السعودي المدن

عليها، ووسع غاراته إلى منطقتي الصنع والفريجة في مديرية أرحب شمالي العاصمة. وبالتزامن مع تكثيف الطيران السعودي استهدافه للمناطق المحيطة بالعاصمة صنعاء وأصل طيران العدوان

مناطق قريبة من المواجهات التي تدور في فرضة نهم. واستهدف العدوان أيضاً مناطق بران ومحلي ومسورة الواقعة في نطاق مديرية نهم في محاولة منه لتسهيل مهمة المجموعات المسلحة في السيطرة

والمياه إلى المناطق السكنية. وفي مديريات صنعاء، كثف الطيران غاراته، ولا سيما حولان الطيال ونهم وأرحب، مستهدفاً منازل المواطنين والطرق العامة والقرى، وتركزت معظم الغارات على

ميركل تواجه نهائية «الاستثناء الألماني» بعد صعود اليمين

لجدل بين تركيا والاتحاد الأوروبي، وهو لا يزال قيد المناقشة قبل قمة مرتقبة يومي 17 و18 من الشهر الجاري.

وفي فرنسا التي أبدت حكومتها الحالية والسابقة انزعاجاً واضحاً في عدد من المراحل حيال صيغة عمل المستشارية الألمانية في مؤسسات الاتحاد الأوروبي، اعتبرت كارولي دلم، في صحيفة «لو فيغارو»، في مقال تحت عنوان: «اليمن المتطرف: المحضنة» لم تعد كذلك «بعد أحداث كولونيا» و«بعد انتخابات 2016»، وذلك كنتيجة لتراجع الحزبين الكبيرين في البلاد. ورات أن ذلك مشابه لما حصل في فرنسا، مع صعود «الجبهة الوطنية»، وكذلك في إسبانيا إثر تقدم حزبين جديدين في الانتخابات الأخيرة، ما وضع حداً «للثنائية الحزبية».

من جهة ثانية، اعتبرت صحيفة «ليبيراسيون» أن التحدي يقع أساساً على «السياسة الوسطية التي اتبعتها أنجيلا ميركل»، وأشارت إلى أن سياسة الحكومة «عوقبت» من قبل الجناح المحافظ في حزب المستشارية بعدما حاولت «الالتصاق له مساحة حرية».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)



تمثلت الانتكاسة لميركل بالتقدم الذي حققه حزب «البيديك من أجل ألمانيا» (أ ف ب)

يتعين على الحزبين
المهيمنين على الحياة
السياسية تضديد الجروح

وفي السياق، كتب موقع صحيفة «بيلد» أنه يتعين على الحزبين اللذين يهيمنان على الحياة السياسية الألمانية منذ 1945 (الاتحاد الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي) تضמיד

الاجتماعي المسيحي، هورست سيهوفر، الحليف البافاري لحزب أنجيلا ميركل، والذي يعارض سياستها في ملف الهجرة، أن «الرد» على الهزيمة الانتخابية «لا يمكن أن يكون: سنستمر كالسابق».

وفي وقت لم تعكس فيه نتائج الأقاليم الثلاثة خسارة فعلية لحلفاء المستشارية الألمانية، بل سجلت تراجعاً، فإن الانتكاسة الكبرى تمثلت بالتقدم الكبير الذي حققه حزب «البيديك من أجل ألمانيا» في مختلف المقاطعات (بين 12 و24%)، وهو الذي كثف هجماته الكلامية ضد المهاجرين.

وعلى صعيد آخر، تندرج الانتكاسة في إطار أوروبي أوسع يشهد تعزيز شعبية حركات اليمين المتشدد. ويتقاطع ذلك مع صعود أطراف يسارية إلى السلطة (كما حصل في اليونان وإسبانيا)، في مشهد دق ناقوس الخطر أمام الأحزاب التقليدية المهيمنة منذ عقود.

وقالت صحيفة «شتوتنغارتر تسايتونغ» الألمانية: «لم يدخل أي حزب سياسي من قبل الساحة السياسية (الألمانية) بهذا القدر من الصخب. ومن ينظر إلى باقي أوروبا يدرك أن هذا الحزب لن يختفي ببساطة».

أعلنت المستشارية الألمانية، أنجيلا ميركل، أمس، أن الأداء الضعيف لحزبها في الانتخابات المحلية الأخيرة أنتج يوماً صعباً للحزب، لكنها تعهدت بمواصلة السعي للتوصل إلى «حل أوروبي لأزمة اللاجئين».

وقالت ميركل، في مؤتمر صحفي بعد اجتماع مع قادة حزب «الاتحاد الديمقراطي المسيحي» الذي تنزعه: «يجب علينا القول إن (أول من) أمس كان يوماً صعباً للحزب، مضيفة في سياق حديثها أنه «من دون شك، قطعنا شوطاً طويلاً صوب حل مسألة اللاجئين، لكن ليس لدينا حل دائم بعد». وقالت: «أنا على اقتناع تام بأننا في حاجة لحل أوروبي، وهذا الحل سيستغرق وقتاً».

وسبق إعلان ميركل حديث الناطق باسمها، ستيفن سيبرت، عن أن الحكومة الفدرالية تواصلت بكل قوتها نهجها في سياستها المتعلقة بالمهاجرين على المستوى الوطني والدولي، مضيفاً أن «الهدف هو في كل الأحوال إيجاد حل أوروبي مشترك وطويل الأمد، يؤدي إلى انخفاض أعداد اللاجئين في كل بلد بشكل ملحوظ».

من جهة أخرى، اعتبر زعيم «الاتحاد